

ARCHIVES

معلقاً على قرار مجلس الشيوخ الاميركي
أدّ يحثّ ميتشل على مطالبة حكومته
بالعمل على تطبيق الفصل السابع من شرعة الامم

باريس - من مراسل الوكالة

المركزية - استغرب العميد ريمون اده ان يكون المشروع الذي قدمه زعيم الاغلبية السيناتور جورج ميتشل الى مجلس الشيوخ الاميركي، لا يتضمن اي اشارة لانسحاب القوات الاسرائيلية الذي هو امر لا مفر منه. وحثه على مطالبة حكومته بالتقدم من مجلس الامن بمشروع قرار لتطبيق الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة. وسأله اذا كان في امكانه تحديد الحدود النهائية الحالية والمستقبلية لدولة اسرائيل.

وجه العميد اده الى السيناتور ميتشل الكتاب الآتي نصه:
«سيدي السيناتور،

قرأت باهتمام كبير نص القرار الرسمي الصادر عن مجلس الشيوخ الاميركي، والمصوت عليه بالاجماع، والذي يعود الفضل فيه الى مبادرتكم ومبادرة زملائكم. قامت السفارة الاميركية في بيروت بتوزيع هذا النص وتولت نشره وسائل الاعلام في ١٠ تموز ١٩٩٣.

وقد اصرت السفارة على التوضيح بأن هذا القرار لا يلزم السلطات الاميركية.

ان هو الا من باب التمنيات. غير انه لا بد من ان اذكركم، وفي مطلق الاحوال، بالظروف التي واكبت دخول الجيش السوري الى

لبنان.

لقد جاء ذلك استجابة لدعوة صادرة عن حزب الكتائب اللبنانية والذي كانت عناصره تحارب الفلسطينيين الموجودين في لبنان.

ومع ذلك فان ممثلي هذا الحزب الموجودين في الحكم والمجلس النيابي كانوا قد صوتوا على اتفاق القاهرة الشهير المؤرخ في ٣ تشرين الثاني ١٩٦٩ والذي يسمح للفلسطينيين المقيمين في لبنان ان يشاركوا في النزاع المسلح الفلسطيني.

ان الحزب اللبناني الوحيد الذي لم يصوت على هذا الاتفاق هو حزبي، اي «حزب الكتلة الوطنية

اللبنانية».

ان بعض المسيحيين هللوا في اول حزيران ١٩٧٦ لدخول الجيش السوري الى لبنان لاعتقادهم بانه

يدخل لنجدتهم.

وفي الثامن من حزيران ١٩٧٦، وجهت نداءً الى اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، طالباً منهم ان

يتضامنوا في رد الاجتياح.

وفي ١١ تموز ١٩٧٦ اسست جبهة الوحدة الوطنية المؤلفة من رئيس مجلس الوزراء اللبناني يومها وهو الرئيس رشيد كرامي ومن عدة رؤساء وزارات سابقين وكلهم من المسلمين ومن عدد من النواب، مسيحيين ومسلمين.

وكان الهدفان الرئيسيان من هذه الجبهة اولاً: منع تقسيم لبنان او اقتطاع اي جزء من اراضيه.

ثانياً: العمل على تحقيق انسحاب الجيش السوري من جميع الاراضي اللبنانية.

وقد نشرت الصحافة القرارات التي اتخذتها جبهة الوحدة الوطنية في ١٢ تموز ١٩٧٦.

وفي تشرين الاول ١٩٧٦ وبتدخل من جامعة الدول العربية ارسلت الى لبنان قوات الردع العربية

ووضعت بامرة ضابط لبناني وبتصرف رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس.

ومنذ ذلك التاريخ، قبل كل رؤساء الجمهورية وحكوماتهم بوجود الجيش السوري على الاراضي

اللبنانية.

وفي ١٥ اذار ١٩٧٨ اقدم الجيش الاسرائيلي على غزو لبنان من دون اي سبب في حين ان لبنان لم

يشارك لا سنة ١٩٦٧ ولا سنة ١٩٧٣ في الحرب ضد اسرائيل.